جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

اسْتِدْرَاكَاتُ الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ فِي تَاجِ العَرُوسِ أَسْبَابُهُ وَمَوَاضِعُهُ

إعداد

د/ وائل محمد محمد إبراهيم أبو الجود
المدرس بقسم أصول اللغة
في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

(العدد السادس والثلاثون)
(الإصدار الأول .. فبراير)
(١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م)

علمية - محكمة - ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

اسْتِدْرَاكَاتُ الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ فِي تَاجِ العَرُوسِ أَسْبَابُهُ وَمَوَاضِعُهُ.

وائل محمد محمد إبراهيم أبو الجود

قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: waelabouelgoud2197.@azhar.edu.eg

الملخص:

تناولتْ هَذِهِ الدراسةُ اسْتِدْرَاكَات الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ معًا، والتِي بلغتْ ستةً وسبعين موضعًا لأصولٍ لغويةٍ، ووضّحت فيها أسبابَ الاستداركاتِ، ومواضعَهَا فِي تَاجِ العَرُوسِ، وقد وردتْ الدراسةُ في مقدمةٍ، وتمهيدٍ، ومبحثين، وخاتمةٍ، وثبتيْن، ففي المقدمة ذكرت موضوع البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، ومنهج دراسته، وخطّته. والتمهيد: عنونت له بالجَوْهَرِيّ والزَّبِيدِيّ لَمحَات مِنْ حَيَاتِهِمَا وَآثَارِهِمَا، وتناول المبحثُ الأوّل المُهْمَل عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ وَالْجَمَاعَةِ، واختصَّ الثَّاني باسْتِدْرَاكَات الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ أَسْبَابه وَمَوَاضِعه، وجاء في ستةِ مطالب، الأَوَّلُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ أَوْ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ، والثَّانِي: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ، والثَّالِثُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ بَعْضِ المُتَرَادِفَاتِ، والرَّابِعُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْلُوبٍ، أَوْ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ، أَوْ جَمْعٍ مِنَ الجِمُوعِ، والخَامِسُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مُعَرَّبٍ أَوْ مُوَلَّدٍ مِنَ الأَلْفَاظِ، والسَّادِسُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ ذِكْرِ مَادَّةٍ فِي مَوْضِعِهَا. ثم جاءت الخاتمة؛ لتسفر عن أهم النتائج التي توصلتُ إليها. وقد وليَهَا ثبتان: أحدهما لمصادِرِ البحثِ ومراجِعِهِ، والآخر للمُحْتَوى، ومنهجي في البحث –بمشيئة الله– سيقوم على المنهج الإحصائي الاستقرائي والوصفي.

الكلمات المفتاحية: اسْتِدْرَاكَات، المُهْمَل، الجَوْهَرِيّ، الْجَمَاعَة، الزَّبِيدِيّ، تَاج العَرُوسِ.

Al-Zubaidi's retractions about what Al-Jawhari and the group neglected in Tag Al-Arous, its causes and locations.

Wael Mohamed Mohamed Ibrahim Abou Elgoud
Department of language foundation at the college of Islamic and Arabic studies for Girls in Damanhoor Branch - Al-Azhar University.
Email: waelabouelgoud2197.@azhar.edu.eg

Abstract:
This study dealt with Al-Zubaidi's retractions on what Al-Jawhari and the group neglected, which amounted to seventy-six places of linguistic origins, and clarified the reasons for the retractions and their places in Tag Al-Arous ،The study was presented in an introduction, a preface, two chapters, a conclusion, and two proofs. In the introduction, I mentioned the subject of the research, its importance, the reasons for its selection, the study methodology, and its plan. And the preface: I titled it with Al-Jawhari and Al-Zabidi for their life and their effects, and the first topic dealt with neglected by Al-Jawhari and the group, The second specialized in Al-Zubaidi's retractions of what Al-Jawhari and the group neglected, its causes and locations, and it came in six demands, The first: a retraction due to the neglect of a noun or an attribute, and the second: a retraction due to the neglect of a language. And the third: a retraction due to the neglect of some synonyms, and the fourth: a retraction due to the negligence of the inverted, or the shortened and the extended, or the plural. The fifth: a retraction due to the negligence of an inflected or a generator of profanity, and the sixth: a retraction due to the neglect of mentioning an article in its proper place. Then came the conclusion; To yield the most important results that I reached. It has been followed by two proofs: one for research sources and references, and the other for content.

Keywords : Retractions, The neglected , Al-Jawhari , The group , Al-Zubaidi ,Tag Al-Arous.

مُقَدِّمَةُ البَحْثِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ، عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم، وَصَلَاةً وَسَلَامًا عَلَى النَّبِيِّ الأَكْرَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وَبَعْد؛

فقد بذل علماءُ العربية القُدامى كلَّ غالٍ ونفيسٍ في سبيلِ الحفاظِ على اللغةِ العربيةِ؛ خشية ضياعها، أو أن تمتد إليها يد التحريفِ والتغييرِ، خاصةً بعد أن اختلط العرب بغيرهم من الأعاجم؛ فقاموا بجمعها وتدوينها، واضعين نصب أعينهم قوانين ومعايير خاصة؛ لحمايتها وصونها من أن يدخل فيها ما ليس منها.

وبالرغم من محاولتهم وجهودهم الحثيثة في هذا الميدان، تسرّب إلى صحيح اللغة ما نبا عنها، واختلط غثها بسمينها، وصحيحها بسقيمها، وظل الحال هكذا حقبة من الزمن، حتى جاء القرن الرابع الهجري، فوجدنا جماعة من اللغويين تجرّدوا لإزالة الشوائب عنها وتنقيتها مما علق بها، فراحوا يميّزون بين الصحيح وغيره، كالأزهريّ في تهذيبه، وابن فارس في مقاييسه.

كما وجدنا منهم مَنْ اقتصر جمعه على الصحيح لا يتعداه، وأوّل من فعل ذلك إمامنا المجدّد: إسماعيل بن حماد الجوهريّ في كتابه (تَاجِ اللُّغَةِ وصحَاح العَرَبِيّة)، حتى قيل عنه: إنه فاته نصف اللغة أو أكثر؛ جراء اقتصاره على الصحيح، فقامت المؤلفات حوله تستدرك وتستكمل ما فاته وما أهمله من ألفاظ اللغة، لا سيّما الصحيح منها، وهذا صنيع الفيروزآبادي مثلا في القاموس، والزبيدي في تاج العروس، وقد استدرك الأخير عليه وحده، أو عليه وعلى غيره من اللغويين كالصاغاني، أو ابن منظور، أو كليهما معًا، أو الجماعة من أصحاب المعجمات، في (ثلاثة وثمانين وأربعمائة وألفين موضعًا).

وقد اقتصرت في بحثي هذا على استدراكاته عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ معًا، والتي بلغت ستة وسبعين موضعًا؛ لأسباب ثلاثة:

أولها: عدم تطرّق أحدٌ من الباحثين– في حدود اطلاعي– إلى جمع ما أهمله الجوهري والجماعة.

ثانيها: عموم المهمل لدي الجوهري وغيره من أصحاب المعجمات قبل القاموس؛ الأمر الذي دعا إلى التوقف حياله والنظر فيه.

ثالثها: التعرّف على أسبابِ اسْتِدْرَاكَاتِ الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ من ألفاظ، ومواضعها في التاج.

وعنونت له بـ (اسْتِدْرَاكَاتِ الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ فِي تَاجِ العَرُوسِ أَسْبَابُهُ وَمَوَاضِعُهُ)

وهذا البحث يحاول الإجابة عن الإشكاليات والتساؤلات الآتية:

١- ما المقصود بالإهمال عند الجوهري والجماعة؟

٢- ما موقف الزبيدي من استداراكات العلماء على ما أهمله الجوهري؟

٣- هل ما أهمله الجوهري والجماعة كان له صدى في لغة العرب؟

٤- هل إهمال الجوهري لبعض الألفاظ كان عن عمد أم سهو؟

وقد اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفيّ الاستقرائي، في جَمْعِ مواضعَ اسْتِدْرَاكَاتِ الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَة، والتعرّف على أسبابِهَا.

وجاء البحث –بعون الله– في: مقدمة، وخاتمة، بينهما تمهيد، ومبحثان.

أما المقدمة: فوضّحت فيها موضوع البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وإشكاليته، ومنهجه، وخطته.

والتمهيد: عنونت له بـ **(الجَوْهَرِيّ والزَّبِيدِيّ لَمحَات مِنْ حَيَاتِهِمَا وَآثَارِهِمَا)**، تناولت فيه: التعريف بكل منهما من حيث: اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، وأبرز شيوخه وتلاميذه، وأشهر مؤلفاته اللغوية، وتاريخ وفاته.

والمبحث الأول: عنوانه: **(المُهْمَل عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ وَالْجَمَاعَةِ)**، عرّجت فيه بإيجاز على تعريف المهمل، وبداية ظهوره في العربية، وشيوعه عند أرباب المعجمات العربية، والتي عبر عنها الزبيدي بـ **(مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ)**، مستخلصًا فيه أهمّ السمات المنهجية في المواد المهملة عند الجوهري والجماعة.

والمبحث الثاني: عنوانه: **(اسْتِدْرَاكَات الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ أَسْبَابُهُ وَمَوَاضِعُهُ)**، ذكرت فيه أسبابَ استدراكِ الزبيدي على مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ، ومواضعَه في التاج، وقد وقع في مطالب ستة، هي:

المَطْلَبُ الأَوَّلُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ أَوْ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ، ويشمل:

أولًا: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ:

١- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمِ إِنْسَانٍ

٢- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ لَقَبٍ

٣- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمِ جَمَادٍ

ثانيًا: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ:

١- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ صِفَةٍ مِنَ صِفَاتِ الإِنْسَانِ أَوْ هَيْئَةٍ مِنْ هَيْئَاتِهِ

٢- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ صِفَةٍ مِنَ صِفَاتِ الحَيَوَانِ

المَطْلَبُ الثَّانِي: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ بَعْضِ المُتَرَادِفَاتِ

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْلُوبٍ، أَوْ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ، أَوْ جَمْعٍ مِنَ الجُمُوعِ، ويشمل:

١- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْلُوبٍ

٢– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ

٣– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ جَمْعٍ مِنَ الجِمُوعِ

المَطْلَبُ الخَامِسُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مُعَرَّبٍ مِنَ الأَلْفَاظِ

المَطْلَبُ السَّادِسُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ ذِكْرِ مَادَّةٍ فِي مَوْضِعِهَا

ثم جاءت الخاتمة؛ لتسفر عن أهم النتائج التي توصلتُ إليها، وأبرز التوصيات.

وقد وليها ثبتان: الأول لمصادر البحث ومراجعه، **والآخر** للمحتوى.

وختامًا أسأل المولى القدير أن ينفع بما كتبتُ، وأن يجعله في ميزان حسناتي

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝٨٩﴾[1].

وصلى الله على رسولنا الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتبه: وائل محمد محمد إبراهيم أبو الجود
المدرس في كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات بدمنهور

(١) سورة الشعراء: الآيتان (٨٨، ٨٩).

التَّمْهِيـــدُ
الجَوْهَرِيُّ والزَّبِيدِيُّ
لَمحَاتٌ مِنْ حيَاتِهِمَا وَآثَارِهِمَا

أولًا: الجَوْهَرِيُّ لَمحَاتٌ مِنْ حيَاته وَآثَاره:

اسمه ونسبه

هو: أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهريّ(١)، رائد مدرسة القافية عند الأكثرين؛ بعدِّه صاحب أول معجم شامل جاء على نظام القافية(٢).

مولده

لم يذكر المؤرخون مكان ولادته، وقد عللوا تسميته بالفارابي؛ نسبة إلى مسقط رأسه (فاراب)(٣)، وكان يؤثر الغربة على الوطن، دخل بلاد ربيعة ومضر

(١) ينظر: الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى: ٩/ ٦٩، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند: ١/ ٤٠٠، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

(٢) سبقه في ابتكارها لغويان: أبو بشر ابن اليمان (ت: ٢٨٤هـ) في مؤلفه (التقفية في اللغة)، وأبو إبراهيم الفارابي (ت:٣٥٠هـ) في (ديوان الأدب)، إلا أنها اكتملت على يد الجوهري. (ينظر: الملامح العامة للمعاجم العربية، د. الغزالي محمد حامد حسين: صـ ١٥٧، دار اللوتس).

(٣) إحدى بلاد الترك (ينظر: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور الثعالبي (ت:٤٢٩هـ)، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية: ٤/ ٤٦٨، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، الطبعة الأولى – ١٤٠٣هـ١٩٨٣م)، وتعرف فاراب بكازاخستان حاليًا. (الشبكة العنكبوتية للانترنت، موسوعة ويكيبيديا الحرة).

في طلب الأدب، ولما قضى وطره من قطع الآفاق والأخذ عن العلماء عاد إلى خراسان، وسكن نيسابور يدرّس اللغة ويصنّف ويعلّم الكتابة، وكان من أعاجيب الزمان ذكاءً وفطنةً وعلمًا(١).

شيوخه

أخذ العلم عن كثير من شيوخ عصره، منهم: خاله صاحب (ديوان الادب) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الفارابيّ المتوفى (٣٥٠هـ)، وأبو علي الفارسيّ المتوفى (٣٥٦هـ)، وأبو سعيد السيرافيّ المتوفى (٣٦٨هـ)(٢).

تلاميذه

من أبرز مَنْ تتلمذوا على يديه: أبو إسحاق صالح الورّاق النيسابوري، وأبو علي الحسين بن علي، الذي نزل عليه لما عاد إلى خراسان(٣).

آثاره

(١) ينظر: معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ): ٢/ ٢٠٥ وما بعدها، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ– ١٩٩١م، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام: ٢٧/ ٢٨١، دار الكتاب العربي – لبنان– بيروت، الطبعة الأولى– ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، والوافي بالوفيات: ٩/ ٦٩، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردى (ت: ٨٧٤هـ): ٤/ ٢٠٧، وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي: ١٧/ ٨٢، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة التاسعة – ١٤١٣، ، ولسان الميزان: ١/ ٤٠١، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمجد الدين الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري: صـ ٦٧، جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت، الطبعة الأولى– ١٤٠٧هـ، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم: ١/ ٤٤٦، المكتبة العصرية – لبنان– صيدا.

(٣) ينظر: معجم الأدباء: ٢/ ٢٠٦، وإنباه الرواة على أنباه النحاة ، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم: ٢/ ٩٠، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى– ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

مـن أشـهر آثـاره اللغويـة: (تـاج اللغـة وصـحاح العربيـة) المعـروف بالصحاح[١]، وَقد رزقه الله تَعَالَى به شُهرة فاق بهَا كلَّ من تقدمه أَو تأخّر عَنهُ، وَلم يَصل شَيْء من المصنَّفات اللُّغَوِيَّة فِي كَثْرَة التداول والاعتماد على مَا فِيهِ مَا وصل إِلَيْهِ الصِّحَاح[٢].

وقد أفصح في مقدمته عن سبب تأليفه، وبيان منهجه فيه، فقال: "الحمد لله شكرًا على نواله، والصلاة على محمد وآله. أما بعد، فإنى قد أودعت هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة، التى شرف الله منزلتها، وجعل علم الدين والدنيا منوطًا بمعرفتها، على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه، في ثمانية وعشرين بابًا، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلًا: على عدد حروف المعجم وترتيبها، إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول، بعد تحصيلها بالعراق رواية، وإتقانها دراية، ومشافهتي بها العرب العاربة، في ديارهم بالبادية، ولم آل في ذلك نصحًا، ولا ادخرت وسعًا، نفعنا الله وإياكم به"[٣].

وفاته

ذكر المؤرّخون أن صاحب الترجمة قد اعتراه وسوسة في أواخر أيامه، "فانتقل إلى الجامع القديم بنيسابور، فصعد إلى سطحه وقال: أيها الناس، إني

(١) يُضبط بكسر الصاد وهو المشهور، وبفتحها أيضًا، ذكره الخطيب التبريزي (راجع: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور: ١/ ٧٥ ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ ١٩٩٨م).

(٢) ينظر: تاج العروس من جواهر الجاموس، تحقيق: نخبة من المحققين: ١/ ٧٦ (المقدمة)، دار الهداية.

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: ١ / ٣٣، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ– ١٩٨٧م.

عملت فى الدنيا شيئا لم أسبق إليه، وضمّ إلى جنبيه مصراعي باب، وتأبطهما بحبل، وصعد مكانًا عاليًا من الجامع، وزعم أنه يطير، فوقع فمات"[١].

وقد اختلفوا في تحديد تاريخ وفاته، فقيل: ٣٩٣هـ[٢]، وقيل: ٣٩٨هـ[٣]، وقيل: في حدود ٤٠٠هـ[٤]، وأكثر الروايات على الأوّل.

ثانياً: الزَّبِيدِيُّ لَمحَاتٌ مِنْ حَيَاتِه وَآثَارِه

اسمه ونسبه

هو: أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسينى الزبيدى، الملقب بمرتضى، علامة باللغة، والحديث، والرجال، والأنساب، من كبار المصنفين[٥]، وصاحب أكبر معجمات العربية من المتأخرين.

مولده ونشأته

ولد (رحمه الله) بالهند في بلجرام[٦] سنة خمس وأربعين ومائة وألف، ونشأ في زبيد باليمن، وأقام بها مدة طويلة؛ حتى قيل له الزبيدي وبها اشتهر، واختفى على كثير من الناس كونه من الهند ومن بلجرامها[٧].

---

(١) معجم الأدباء: ٢/ ٢٠٨، وينظر: بغية الوعاة: ١/ ٤٤٧.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات: ٩/ ٦٩، ولسان الميزان: ١/ ٤٠١، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ٤/ ٢٠٧، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: ٢/ ١٠٧١، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

(٣) ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: صـ ٦٧.

(٤) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: ١/ ٢٣١، والمزهر: ١/ ٧٥.

(٥) ينظر: الأعلام، لخير الدين الزركلي الدمشقي: ٧/ ٧٠، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠م، وكشف الظنون: ٦/ ٣٤٧.

(٦) تقع في الشمال الغربي من الهند، على مقربة من نهر جنج. ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس الفهارس: ١/ ٥٢٧، دار العربي الاسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية- ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ١١/ ٢٨٢، مكتبة المثنى – بيروت، ودار إحياء التراث العربي بيروت.

(٧) ينظر: أبجد العلوم، لصديق بن حسن القنوجي، تحقيق: عبد الجبار زكار: ٣/ ٢٧ ، دار دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٧٨م.

ورحل – في طلب العلم– "إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله، وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكاتبه ملوك الحجاز، والهند، واليمن، والشام، والعراق، والمغرب، والترك، والسودان، والجزائر"(١).

شيوخه

أخذ العلم عن عدد كبير من شيوخ عصره، وقد صنع معجمًا صغيرًا أحصى فيه شيوخه ونقله عنه الكتاني. يقول الزبيدي في مقدمته: "هذا برنامج شيوخي الذين لقيتهم في سياحتي وأسفاري مرتبًا لهم على حروف المعجم، ثم أتبعهم بذكر شيوخ الإجازة، ثم بما لي من المؤلفات، وعلى الله أتوكل وبه أستعين"(٢).

ومن أبرزهم: العلامة (ابن الطَّيّب بن محمد الفَاسِيُّ) المتوفى ١١٧٠هـ، "وهو المقصود بقوله في تاجه: (شيخنا) من دون ذكر اسمه"(٣).

تلاميذه

تتلمذ عليه جمعٌ كبيرٌ، من أشهرهم: المؤرّخ المشهور عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المتوفى (١٢٣٧هـ)ـ صاحب (عجائب الآثار في التراجم والأخبار)، ترجم فيه لأستاذه الزبيدي ترجمة كافية شافية(٤).

آثاره

(١) الأعلام للزركلي: ٧ / ٧٠، وينظر: معجم المؤلفين: ١١/ ٢٨٢.

(٢) فهرس الفهارس: ١/ ٥٣١.

(٣) الفروق الدلالية في تاج العروس للزبيدي، د. محمد رياض السيد كريم: صـ ١٠، مطبعة التركي بطنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م، وللاطلاع على أسماء شيوخه، ينظر: فهرس الفهارس: ١/ ٥٣١: ٥٣٦.

(٤) ينظر: عجائب الآثار في التراجم والأخبار: ٢/ ١٠٤، وما يليها، دار الجيل – بيروت.

أثرى الزبيدي المكتبة العربية بالكثير من المؤلفات في مجالات مختلفة زادت عن المائة[١]، من أشهرها: (تاج العروس من جواهر القاموس) شرح فيه قاموس الفيروزآبادي، وذلك لما رأى إيجاز القاموس واختصاره مع شدة إقبال الناس عليه، فأراد أن يشرح مبهمه، ويفصل مجمله، كما صرح بذلك في مقدمته.

وقد أتمه في عدة سنين، ولما أكمله أولم وليمة حافلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت، سنة إحدى وثمانين ومائة وألف، وأطلعهم عليه، واغتبطوا به، وشهدوا بفضله، وسعة إطلاعه، ورسوخه في علم اللغة، وكتبوا عليه تقاريظهم نظمًا ونثرًا[٢].

وفاته

توفي (رحمه الله) بالطاعون بمصر يوم الأحد في شعبان سنة خمس ومائتين وألف من الهجرة[٣].

(١) ينظر: الفروق الدلالية في تاج العروس: صـ ١٢، وللاطلاع على أسماء بعض كتبه، راجع: عجائب الآثار: ٢/ ١١١، وما بعدها، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥هـ)، حققه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار: صـ ١٥٠٦، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

(٢) ينظر: عجائب الآثار: ٢/ ١٠٥، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: صـ ١٤٩٤.

(٣) ينظر: كشف الظنون: ٦/ ٣٤٧، والأعلام: ٧/ ٧٠.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

المُهْمَلُ عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ وَالْجَمَاعَةِ[١]

قبل الحديث عن بداية ظهور مصطلح (المهمل) في تاريخ العربية، وشيوعه في معاجم اللغة، خاصة عند الجوهري ومَنْ وافقه مِنَ الجماعة، نعرّج أولًا على تعريف المهمل:

فالمهمل في معاجم العربية: مأخوذ من الهَمَلِ، وهو: السُّدَى المتروك ليلًا أو نهارًا، يقال: ما ترك اللهُ الناسَ هَمَلًا، أي سُدًى بلا ثوابٍ ولا عقابٍ، وإبلٌ هَوامِلُ [مُسَيَّبةٌ] لا تُرْعَى، وَأَمْرٌ مَهْمَلٌ، أي مَتْرُوكٌ[٢]، "وَالمُهْمَلُ من الكلام: ضد المُستعمَل"[٣].

وهو: ما لم تضعه العربُ من الأبنية، أو وضعتْه ثم تركته لأسباب؛ فصار مهملًا[٤].

---

(١) الجَمَاعَةُ: عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ وكَثْرَتُهُ، والجماعُ: ما جَمَعَ عَدَدًا. (تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب: [ج م ع] ١/ ٢٥٦، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى– ٢٠٠١م)، والمقصود بها هنا عند الزبيدي – بناء على ما استنبطناه – أرباب المعجمات العربية قبل القاموس.

(٢) ينظر: كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي: [هـ ل م] ٤/ ٥٦، دار ومكتبة الهلال، ولسان العرب، لجمال الدين بن منظور الأفريقي المصري (ت: ٧١١هـ): [هـ م ل] ١١/ ٧١٠، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى.

(٣) مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت: ٧٢١هـ)، تحقيق: محمود خاطر: [هـ م ل] صـ ٢٩١، مكتبة لبنان ناشرون– بيروت، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.

(٤) استقيت هذا التعريف من: البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم: ٣/ ٧٣، دار المعرفة – بيروت – ١٣٩١هـ.

وجعله ابن فارس على ضربين: "ضربٌ لا يجوز ائتلاف حروفه فِي كلام العرب بَتَّةً، وذلك كجيم تؤلَّف مع كاف أَوْ كاف تقدَّم عَلَى جيم، وكعين مع غين، أَوْ حاء مع هاء أَوْ غين، فهذا وَمَا أشبهه لا يأتلف. والضرب الآخر: مَا يجوز تألُّف حروفه لكن العرب لَمْ تَقُل عَلَيْهِ، وذلك كإرادة مريد أن يقول: (عضخ) فهذا يجوز تألُّفه وَلَيْسَ بالنافر، ألا تراهم قَدْ قالوا فِي الأحرف الثلاثة: (خضع) لكن العرب لَمْ تقل عضخ، فهذان ضربا المهمل.

وله ضرب ثالث: وهو أن يريد مريد أن يتكلم بكلمة عَلَى خمسة أحرف لَيْسَ فِيهَا من حروف الذَّلَقِ أَوْ الأطباق حرف"(١).

وقد كانت بداية ظهور (المهمل) في القرن الثاني الهجري على يد الخليل بن أحمد بتأليف معجمه (العين) والذي استطاع بعبقريته اللغوية حصر معظم كلام العرب(٢) بابتكاره نظام التقليبات، وهو ضرب حروف الكلمة الأصلية بعضها ببعض، وقد نتج عن تقليب حروف الكلمة بعضها ببعض كلمات، وضعها الخليل في موضع واحد تحت أسبق الحروف مخرجًا، ونبّه على المستعمل منها والمهمل في الأبنية الثنائية والثلاثية(٣)، أما ما زاد على الثلاثي، فاكتفى بإيراد المستعمل دون تنبيه على المهمل؛ نظرًا لكثرته.

(١) الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ): ١ / ٤٧، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

(٢) صرح بذلك في مقدمة كتابه: ١/ ٦٠ ، فقال: "بدأنا في مؤلفنا هذا بالعين، ونضم إليه ما بعده؛ حتى نستوعب كلام العرب: الواضح والغريب".

(٣) ينظر: معجمات العربية تاريخ وتعريف، د. عبد التواب مرسي حسن الأكرت: صـ ٨٤، الطبعة الثالثة، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م.

ومن أسباب إهمال البناء عنده: "إما عدم استعمال العرب له، أو لأن القوانين الصوتية تأباه، كما قال في باب العين والحاء؛ لأنه لا تأتلف منهما كلمة مستعملة؛ لتقارب مخرجيهما إلا في باب النحت"(١).

ثم برز وشاع المهمل في المعاجم العربية، خاصة التي انتهجت نهج الخليل في نظام التقليبات، مثل: ابن دريد في الجمهرة(٢)، والأزهري في التهذيب(٣).

ثم عمّ وانتشر بصورة أكبر في أواخر القرن الرابع الهجري لا سيّما عند الجوهري في صحاحه؛ نظرًا لما اشترطه على نفسه من جمع الصحيح من ألفاظ اللغة(٤)، واقتصاره عليها دون ما سواها من وجهة نظره؛ حتى فاته على حد قول الفيروزآبادي: نصف اللغة أو أكثر(٥).

هذا، وترجع قضية إهمال بعض أبنية اللغة إلى حرص علماء العربية القدامى وعنايتهم بتنقيتها من الشوائب التي علقت بها، فوضعوا الضوابط والمعايير، وحدوا الحدود الزمانية والمكانية عند الأخذ عن القبائل العربية، فما

---

(١) المعاجم اللغوية، د. إبراهيم نجا: صـ ١٨، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

(٢) كقوله مثلا – وهو كثي– في مادة [خ ظ ظ]: "أهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها".(جمهرة اللغة: ١/ ١٠٦، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى – ١٩٨٧م، وقوله في مادة [ز س س]: "أهملت الزاي مع السين والشين والصاد والضاد في الثنائي". (السابق: ١/ ١٢٩).

(٣) كقوله مثلا في مادة: [ح ج ص] :"أهملت وجوهه"، وفي [ح ج س]: "استعمل من وجوهه [سحج] [سجح] [جحس]". (تهذيب اللغة: ٤/ ٧٤).

(٤) نبه على ذلك في مقدمة كتابه: ١ / ٣٣.

(٥) ينظر: القاموس المحيط، لمجد الدين الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ): صـ ٣٤، مؤسسة الرسالة – بيروت.

كان موافقا للضوابط والمعايير دوّنوه، وما كان مغايرًا رفضوه وأهملوه؛ فأغفلوا من تلك الثروة اللغوية قدرًا كبيرًا طيبًا؛ لأن معاييرهم لم تجزه(١).

كما أن للغة العربية من السعة في مفرداتها ومترادفاتها، بحيث يصعب حصرها واستيعابها، فلا يكاد يحيط بعلمها– كما يقول إمامنا الشافعي في رسالته– إنسان غير نبيّ(٢).

وقال أبو عمرو بن العلاء: "ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم وافرًا لجاءكم علم وشعر كثير"(٣).

ولهذا نجد عند بعض أرباب المعجمات قصورًا في حصرها وإهمالًا لبعض موادها، وخير دليل على ذلك، تلك العبارات التي تناثرت على صفحات تاج العروس، والتي توحي بإهمال الجوهري وأرباب المعجمات العربية لبعض المفردات، كقوله: **(أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ)** في خمسة عشر ومائتين وألف موضعًا، أو **(أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ)** في خمسة عشر وثلاثمائة موضعًا، أو **(أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ)** معًا في ستةٍ وسبعين موضعًا، أو **(أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانيّ)** في أربعة وأربعين ومائتين موضعًا، أو **(أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحبُ اللّسَانِ)** في واحد وثمانين وخمسمائة موضعًا، أو **(ابنُ مَنْظُورٍ)** في اثنين وعشرين موضعًا، أو **(أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانيُّ وَصَاحبُ اللّسَانِ)** في ثلاثة وثلاثين موضعًا.

---

(١) ينظر: الاستدراك على المعاجم العربية في ضور مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس، د. محمد حسن حسن جبل: صـ ٥، وما بعدها، دار الفكر العربي– القاهرة.

(٢) ينظر: الرسالة، لمحمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر: صـ ٤٢، القاهرة – ١٣٥٨هـ– ١٩٣٩م.

(٣) قوله هذا في: طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر: ١/ ٢٥، دار المدني – جدة، والمزهر: ١/ ١٩٦.

وقد اقتصرت من هذه العبارات على عبارة واحدة هي (**أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ**)؛ لأسباب ذكرتُها في المقدمة، ومنها: عموم المهمل لدي الجوهري وغيره من أصحاب المعجمات قبل القاموس؛ الأمر الذي يدعو إلى التوقف حياله، والنظر في سر استدراك الزبيدي عليه.

ومن خلال مجموع المواد التي أهملها الجوهريّ والجماعة، يلاحظ الآتي:

١- معظم المواد المهملة من أبنية الرباعي.

٢- مثلت بعض المواد المهملة لغة لبعض القبائل العربية، وأحيانا تُعزى إلى الناطقين بها.

٣- إهمال المادة قد يرجع إلى عدم ذكرها أصلًا وهو الغالب، أو وضعها في موضع غير موضعها مما يوحي بإهمالها حال البحث عنها.

٤- موقف الزبيدي المنصف، فبالرغم من كثرة استدراكاته على أهمله الجوهري، كان يدافع عنه ويرد استدراكات غيره عليه، فيما يراه موافقًا للصواب.

المَبْحَثُ الثَّانِي
اسْتِدْرَاكَاتُ الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ
أَسْبَابُهُ وَمَوَاضِعُهُ

ذكرت آنفًا أن الجوهريّ اقتصر في الصحاح على ما صحّ عنده من ألفاظ اللغة، وطرح ما عاداها، مما كان سببًا رئيسًا لاستدراك مَنْ أتى بعده من العلماء عليه، **كالصَّاغاني في كتابه (التكملة والذيل والصلة)**، حيث قال في مقدمته: "هذا كتاب جمعت فيه ما أهمله أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله في كتابه، وذيلت عليه، وسميته كتاب (التكملة والذيل والصلة) غير مدع استيفاء ما أهمله، واستيعاء ما أغفله، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها، وفوق كل ذي علم عليم، وكم ترك الأول للآخر"(١).

والفيروزآباديّ في كتابه القاموس، فقال: "لمَّا رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري، وهو جدير بذلك، غير أنه فاته نصف اللغة أو أكثر، إما إهمال المادة، أو بترك المعاني الغريبة النادة، أردت أن يظهر للناظر بادئ بدء، فضل كتابي عليه، فكتبت بالحمرة المادة المهملة لديه، وفي سائر التراكيب تتضح المزية بالتوجه إليه، ولم أذكر ذلك إشاعة للمفاخر، بل إذاعة لقول الشاعر(٢):

كمْ تَرَكَ الأوَّلُ للآخِرِ"(٣).

---

(١) التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، وإبراهيم إسماعيل الأبياري، ومحمد أبي الفضل إبراهيم، وآخرين: ١/ ٣، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

(٢) عجز البيت من بحر (السريع) لأبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: راجي الأسمر: ١/ ٦٦، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، وتمام البيت:

يقولُ منْ تقرعَ أسماعَهُ ∴ كمْ تَرَكَ الأوَّلُ للآخِرِ

(٣) ينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٤.

وممن تعقّبه –أيضًا– باستدراك ما فاته من اللغة: العلامة (المرتضى الزبيديّ) في ثنايا شرحه لقاموس الفيروزآبادي في سفره الموسوم بـ (تاج العروس)؛ ذاكرًا في مقدمته أن غالب ما نبّه عليه الفيروزآبادي من أشياء وأُمورٍ خالف فيها الجوهري الصواب، إنما هي من تكمِلة الصَّاغَانِي وحاشية ابْن بَرِّي وَغَيرهمَا. وقد اعتمد عليهما هو أيضًا في استدراكاته، بالإضافة إلى اطلاعه على (بَهجة النُّفُوس فِي المحاكمة بَين الصِّحَاح والقاموس) للبدر الْقَرَافِيّ، وغيره، وقال: وَنحن –إِن شَاءَ الله تَعَالَى– نورد فِي كل مَوضِع مَا يُنَاسِبه من الْجَواب عَن الْجَوْهَرِي، حَالَة كوني (غير طاعِنٍ) أَي دَافع وواقع وقادح (فِيهِ) أَي الجوهريّ، (وَلَا قاصدٍ بذلك)... (تَنْديدًا) أَي إشهارًا (لَهُ) وَتَصْرِيحًا بعيوبه وإسماعه الْقَبِيح (و) لَا (إزراءً) أَي عَيْبا (عَلَيْهِ و) لَا (غضًّا مِنْهُ) أَي وَضْعًا من قدره، (بل) فعلت ذَلِك (استيضاحًا للصَّوَاب)، أَي طلبًا لِأَن يَتَّضِح الصَّوَاب من الْخَطَأ (واستِرْباحًا للثَّواب) [(١)].

وكثيرًا ما دافع الزبيدي عن الجوهري فيما نُسب إليه من إهماله لبعض المفردات من قِبَلِ الفيروزآبادي، كقوله –مثلا– في [خ و س]: "قال الجوْهَرِيُّ: خاسَ بِه يَخِيسُ ويَخُوسُ، أَي غَدَرَ به، وسيأْتي للمصنِّف في [خ ي س] أَيضًا، وكَتَب المادَّةَ بالحُمْرَة ليُوهِمَ أَنه اسْتَدْرَك به على الجَوْهَرِيّ، وليسَ كذلكَ؛ فقد رَأَيتَ أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فيه الوَجْهَيْنِ بالواوِ وبالياءِ"[(٢)].

وكقوله في [ك ن د ش]: "(الكُنْدُشُ بالضَّمِّ)، كَتَبَهُ بالحُمْرَة عَلَى أَنّه ممّا اسْتَدْرَكَ بِهِ على الجَوْهَرِيّ، ولَيْسَ كَذلِكَ، بَلْ ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ في تركيبِ [ك د ش] عَلَى أَنَّ النونَ زَائدَةٌ، فَلْيُتَنَبَّهْ لذلِك، وكَأَنَّهُ بِهِ عِنْدَهُ لَمْ يأْتِ بِهِ هُنَا فكأَنّه أَهْمَلَه"[(٣)].

---

(١) ينظر: تاج العروس: ١/ ٨٨، وما بعدها، والقاموس المحيط: صـ ٣٥.

(٢) تاج العروس: ١٦/ ٤٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٦٩٩.

(٣) السابق: ١٧/ ٣٦٧، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٨٠.

وكقولـه فـي [ك ن هـ ر]: "(الكَنَهْوَر كَسَفَرْجَل)، ظـاهِرُ سِياقه أنّـه أهملـه الجَوْهَرِيّ فإنـه كَتَبَـه بـالحُمرة، فيظُنُّ من لا مَعْرِفـة لـه أنّـه ممـا استدرَك بـه علـى الجَوْهَرِيّ، وليس كذلك، بل ذكره الجَوْهَرِيّ في [ك هـ ر]، والنون والواو زائدتان عنده، وكأنّ المصنّف قلَّد الصَّاغانِيّ في ذلك"(١).

وكقوله في [و و ل]: "(الأَوَّلُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ هُنا، وَذَكَرُوه فِي [و أ ل]، و(هُنَا مَوْضِعُهُ، و) قَد (ذُكِرَ فِي و أ ل)، وَحَيْثُ إِنَّهُ وَافَقَهُم فَلاَ مَعْنَى لِلْاسْتِدراك"(٢).

وفـي هـذا المبحـث سـوف نتعـرف علـى أسـباب اسـتدراكات الزبيـدي ومواضعها، وذلك من خلال المطالب الآتية:

(١) السابق: ١٤/ ٧٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٦٠٧.

(٢) السابق: ٣١ / ١٠٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٣٨١.

المَطْلَبُ الأَوَّلُ

اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ أَوْ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ

أهمل الجوهري والجماعة عددًا من الأسماء والصفات، وقد استدركها الزبيدي في تاجه أثناء شرحه لقاموس الفيروزآبادي(١)، وقد قسمتها إلى:

أولًا: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ

وهذا الاسم قد يكون اسم إنسان، أو لقب، أو جماد، ومواضع ذلك في التاج:

١- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمِ إِنْسَانٍ:

[بكبر]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(بَكْبَرَةُ، كسَخْبَرَةَ)، أَهملَه الجوهريُّ والجماعةُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ(٢): هُوَ (لَقَبُ عبدِ السّلامِ) بنِ أَحمدَ بنِ إسماعِيلَ (الهَرَوِيِّ، حَدَّثَ)، رَوَى عَنهُ حَمّادٌ الحَرّانِيُّ، أَو أَبو رَوْحٍ الهَرَوِيُّ، وغيرُهما"(٣).

[بنيل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(بُنِيل، بضمّ الْبَاء وَكسر النُّون)، أهمله الجوهريُّ والجماعةُ، وَقَالَ الصاغانيُّ(٤): هُوَ (جَدُّ محمَّدِ بن مُسلمٍ الشاعِرِ الأَنْدَلُسِيّ). قَالَ: (وَالأَصَح أَنه مُمالٌ، وَلَكنهُمْ يكتبونه بِالْيَاءِ اصْطِلَاحًا). وَقَالَ الحافِظُ فِي

---

(١) **ميّزت عبارة القاموس عن التاج، بوضعها بين قوسين هلاليين هكذا** ( )، واضعًا المادة قبل عبارة التاج، ومكتفيًا بذكر الجزء والصفحة لكل من المعجمين في الحاشية.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٣٠٣.

(٣) تاج العروس: ١٠/ ٢٣٦، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٥١.

(٤) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ب ن ل] ٥/ ٢٧٧.

التَّبصير[١]: هُوَ مُحَمَّد بن مُسلِم بن نُبَيلٍ، كزُبَير، بِتَقْدِيم النُّون على الْيَاء، أحد البُلَغاء الكَتَبة فِي دولة إقبال الدَّولة الأندلُسِيّ، فتأمَّلْ ذَلِك"[٢].

[بويه]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(بُوَيْهُ، كزُبَيْرٍ)، هَذَا هُوَ الأصْلُ فِي الكَلِمَةِ، (ويقالُ بسكُونِ الواوِ وفَتحِ الياءِ)؛ لأنَّ المُحدثين يكْرَهُون قَوْلَ وَيْه، وَهَذَا كَمَا قَالُوا فِي رَاهَوَيْه: رَاهُوَيْة. وَقد أَهْمَلَهُ الجوْهرِيُّ والجماعَةُ. وَهُوَ (والِدُ مُلُوكِ العَجَمِ)، مِنْهُم: مجدُ الدَّوْلةِ رستمُ بنُ فَخْر الدَّوْلة بنِ رُكْنِ الدَّوْلةِ بنِ بُوَيْه. قالَ الحافِظُ[٣]: وَهَذَا الاسمُ إنَّما يُوجدُ فِي المُتَأَخِّرين بَعْدَ الثلاثمائة"[٤].

[جمهان]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(جُمْهانُ، كعُثْمانَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهرِيُّ والجماعَةُ. وَهُوَ (مُحَدِّثٌ من التَّابِعينَ). قالَ ابنُ حبَّان فِي الثِّقات[٥]: هُوَ مَوْلَى الأسلميين كُنْيَتُهُ أَبو العَلاءِ يَرْوِي عَن عُثْمان وسَعْد، وَعنهُ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ. وكانَ عليٌّ بنُ المدينيّ يقولُ: أُمِّي مِن ولدِ عبَّاسِ بنِ جُمْهانَ"[٦].

---

(١) ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، ومراجعة: علي محمد البجاوي: ٤/ ١٤٠٦، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان

(٢) تاج العروس: ٢٨/ ١٢٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٢٥٢.

(٣) ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ١/ ١١١.

(٤) تاج العروس: ٣٦ / ٣٥٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٠٥

(٥) ينظر: الثقات، لمحمد بن حبان التميمي، (ت: ٣٥٤هـ): ٢/ ٦٧، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

(٦) تاج العروس: ٣٤ / ٣٦٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٣٢.

[حجشن]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(حَجْشَنَةُ)، بفتحٍ فسكونٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهرِيُّ والجَماعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ يَحْيَى بنِ الفَضْلِ المَوْصِلِيِّ)، هَكَذَا ضَبَطَه الذَّهبيُّ، وقَبْله الأَمير، وتَبِعَهم الحافِظُ[(١)]"[(٢)].

[حشتن]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(حُشْتَنٌ، كجُنْدَبٍ، بالمُثَنَّاةِ فَوْق)، أَهْمَلَهُ الجَوْهرِيُّ والجَماعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ والِدِ) أَبي الفَضْلِ (يعقوبَ بنِ إِسْحاقَ بنِ محمدِ) بنِ موسَى بنِ سَلام (بنِ حُشْتَنَ) بنِ ورد (الخُراسانِيُّ) المُحدِّثُ، مَاتَ قَبْل الأَرْبَعمائةِ"[(٣)].

[خربذ]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(مَعْرُوف بن خَرَّبُوذَ، بِفَتْح الخاءِ والراءِ المشدَّدةِ، وضمّ الباءِ الموحَّدةِ)، أَهملَه الجوهَرِيُّ والجماعَة، وَقَالَ الصَّاغانيّ[(٤)]: هُوَ (مُحَدِّثٌ لغَوِيٌّ لغَوِيٌّ مَكِّيٌّ)"[(٥)].

[رخش]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(إِسْمَاعِيلُ بنُ رَخْشٍ)، بالفَتْح، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَة، وَقَالَ الصّاغَانِيُّ[(٦)]: هُوَ (مُحَدِّثٌ). قُلْتُ: وقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ خَرُوف، كَذَا نَقَلَه الحافِظُ[(٧)]. وتَرَخَّشَ: تَحَرَّكَ، عَن ابنِ عَبّادٍ[(٨)]، قالَ: والاسْمُ

---

(١) أورده الحافظ في في تبصير المنتبه: ٢/ ٥٢٦، بتقديم الجيم على الحاء (جحشنة).

(٢) تاج العروس: ٣٤ / ٤٠٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٣٤.

(٣) السابق: ٣٤ / ٤٣٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٣٦.

(٤) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [خ ر ب ذ] ٢ / ٣٧٦، وفيه: "ومَعْروفُ بنُ خَرَّبُوذَ المَكِّيّ، بفَتْح الخاء وتَشْديد الرَّاء المَفْتوحة، من المُحدِّثين، وأَهْلِ اللُّغَة".

(٥) تاج العروس: ٩ / ٤٠٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٢٥.

(٦) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ر خ ش] ٣/ ٤٨٠.

(٧) ينظر: تبصير المنتبه: ٢/ ٥٩٧.

(٨) ينظر: المحيط في اللغة، للصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين: [خ ش ر] ٤/ ٢٢٣، عالم الكتب – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

الرَّخْشة، وهِيَ الحَرَكَةُ، هُوَ بفَتْحِ الرّاءِ، كَمَا ضَبَطَهُ الصّاغَانِيّ، ويُوجَد فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِضَمِّها"(١).

[طقف]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(طَقْفَةُ بنُ قَيْسٍ الغِفارِيُ: صَحابِيٌّ) رضِيَ الله عَنهُ، وَهُوَ الَّذِي قد تَقدَّم ذكرُه، وَهُوَ من أَهْلِ الصُّفَّةِ، رَوَى عَنهُ ابنُه يَعِيشُ، وَقد أَهملَه الجَوْهَرِيُ والجَماعةُ هُنَا، (أَو الصوابُ طَخْفَةُ، بِالْخَاءِ المُعْجَمة) أَو بِالْحَاء المُهْمَلَة، (أَو طَغْفَةُ بالغينِ) كلُّ ذَلِك قد تَقَدَّم"(٢).

[غنجد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(غُنْجُدَةُ كَقُنْفُذَة)، أَهمله الجوهريُّ والجماعةُ، وَقَالَ أَئِمَّةُ النَّسَبِ، هُوَ (اسمُ أُمِّ رافِعِ بنِ الحَارِثِ) ، وَيُقَال: عبد الْحَارِث (الصَّحابِيِّ) البَدْرِيّ، رَضِي الله عَنْه. (ويُقَال فِيهَا) وَفِي بعض النُّسخ: لَهَا) (عَنْجَرَةُ) بِالْعينِ المفتوحةِ، وَسُكُون النُّون، وبعدَ الْجِيم راءٌ. (وعَنْتَرَةُ) ، بالمثنَّاة الفوقيّة بدل الْجِيم"(٣).

[فندل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(فَنْدَلَةُ)، أهمله الجَوْهَرِيّ والجماعةُ، وَهُوَ (والِدُ الوزيرِ الكاتبِ أبي بكرٍ مُحَمَّد)، كَذَا فِي النّسخ، وَفِي بعضِها أبي بَكْرِ بن مُحَمَّد، وَهُوَ غلَطٌ، والصوابُ أنّه جَدُّ الوزيرِ أبي بكرٍ مُحَمَّد بن عبدِ الغَنِيِّ، روى عَن الأَعْلَمِ الشَّنْتَمَرِيّ، ذَكَرَه أَبُو حيّان، كَذَا فِي التبصير(٤)"(٥).

---

(١) تاج العروس: ١٧ / ٢١٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٦٧.

(٢) السابق: ٢٤ / ٩٦، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٠٧٦.

(٣) السابق: ٨ / ٤٧٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٨٩.

(٤) ينظر: تبصير المنتبه: ٣/ ١٠٨٩.

(٥) تاج العروس: ٣٠ / ١٩٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٣٥٠.

[تكتل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: (نُكَيْتِلٌ، كَسُفَيْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ، وَهوَ (صَحابِيٌّ)، قَالَ شَيْخُنا: الَّذي فِي التَّجْرِيدِ وَأُسْد الغابَةِ والإِصابَة وَغَيْر دِيوانٍ أَنَّهُ مُكَيْتِل[1]، بِالمِيمِ لاَ بِالنُّون كَمَا زَعَم المُصَنَّف"[2].

[ننى]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(نَنَى، مُخَفَّفَةً)، أَهْمَلَهُ الجوْهرِي والجماعَةُ. وَقَالَ الذَّهبيُّ وغيرُهُ: هُوَ (والِدُ أَبي بكْرٍ محمدِ بنِ محمودٍ الأَصْفهانِيِّ الفَقيهِ المُحَدِّثِ)، فعلى هَذَا نَنَى لَقَبُ محمودٍ، فكانَ يَنْبغي أَنْ يقولَ لَقَبُ والدِ أَبي بكْرٍ. وَالَّذِي فِي التَّبْصير وغيرِهِ[3]: أَنَّه اسْمُ جَدِّ أَبي بكْرٍ المَذْكُور، وَقد رَوَى أَبو بكْرٍ هَذَا عَن أَبي عَمْرِو بنِ مَنْدَة، وَعنهُ عبدُ العَظيمِ الشَّرَابي، ماتَ سِنَة ٥٥٧هـ"[4].

[ودم]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(وَدْمٌ، بِالْفَتْح) أهملَه الْجَوْهَرِي وَالْجَمَاعَة، وذِكْرُ الفَتْحِ مُستدركٌ، وَهُوَ (عَلَم، وٌ) وَدْم: (بطنٌ من كَلْبٍ فِي تَغْلِبِ، وجُشَمُ بن وَدْمِ بن)

(١) ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود: ٥/ ٢٤٨، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، والإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي: ٥/ ٧٨٥، دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى– ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.

(٢) تاج العروس: ٣١ / ٣٥، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٣٧٦.

(٣) ينظر: تبصير المنتبه: ١/ ٢٢١.

(٤) تاج العروس: ٤٠/ ١٣٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٧٢٧، وما بعدها.

ذُبيانَ بن هُمَيْم بن ذُهْلِ بن هُنَّي بن (بَلِيٍّ، فِي قُضاعَةَ) فِي نسب أسعد بن عَطِيَّة، أحد الصَّحابة الَّذين شهدُوا فتحَ مِصْرَ، نَقله الْحَافِظ[١]"[٢].

٢- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ لَقَبٍ:

[خزمد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(خُوَيْزِمَنْدَادُ)، أَهمله الجوهريُّ وَالْجَمَاعَة، وَقَالَ أَئمّة الأَنساب: هُوَ (بِضَمِّ الخاءِ (وفتْحِ الواوِ وَسُكُون التّحتيّة (وَكسر الزَّاي وَفتح الْمِيم) وَقد تُكْسَر، وَقد تُبدَل باءَ موحَّدَةً... لَقَبُ (والِد الإِمامِ أَبِي بَكْرٍ)، وَقيل أَبي عبد الله محمّد بن أَحمدَ بنِ عبد الله (المالِكِيِّ الأُصُولِيّ) تلميذ الأَبْهَرِيّ، تُوُفِّيَ فِي حُدُود الأَرْبِعمائَة"[٣].

[قلفط]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(القَلْفاطُ كخَزْعالٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَهُوَ (لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى الأَدِيبِ)"[٤].

٣- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمِ جَمَادٍ:

[بتن]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(بُتانٌ، كغُرابٍ)، أَهْمَلَهُ الجوْهرِيُّ والجماعَةُ، وَهِي: (ة) مِن قُرَى نَيْسابُور" [٥].

(١) ينظر: تبصير المنتبه: ٤/ ١٤٦٩.

(٢) تاج العروس: ٣٤/ ٣٦، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٠٥.

(٣) السابق: ٨/ ٥٧، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٥٧.

(٤) السابق: ٢٠ / ٥٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٨٨٣.

(٥) السابق: ٣٤ / ٢٢٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٢١.

[بغند]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(باغَنْدُ) بفتح الغين وسكون النّون، أَهمله الجوهريّ والجماعة، وهو هكذا بتأْخير باغَنْد عن بافْد في النُّسخ، وفي بعضها بتقديم باغَنْد على بافْد، وهو الصواب: (ة م)، أَي معروفة"(١).

[بفد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(بَافْدُ بسكون الفَاءِ)، أَهمله الجوهَرِيّ والجماعَة، وهو (د بكِرْمَان) من طَرِيق شِيراز (التقى فيها ساكِنَانِ)... وهو من البلاد الحارَّة"(٢).

[جبتل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(جَبتَلُ كجَعْفرٍ، بمُثنّاة فوقيّة بعد الْبَاء الموحَّدة)، أهمله الْجَوْهَرِي والجماعةُ، وَهُوَ: (ع باليَمَنِ مِن دِيارِ بني نَهْدٍ) قَالَه نَصْرٌ ونقلَه ياقُوت(٣)"(٤).

[ججر]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(جَجارُ، كسَحَاب) أَهملَه الجوْهرِيُّ، والجماعَةُ، وَهُوَ هكذا ضَبطَه الرُّشاطِيُّ، وَقيل: ككِتَاب: (ة ببُخاراءَ)"(٥).

---

(١) تاج العروس: ٧ / ٤٤٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٤٣.

(٢) السابق: ٧ / ٤٤٢ وما بعدها، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٤٣.

(٣) ينظر: معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ): ٢/ ١٠١، دار الفكر – بيروت.

(٤) تاج العروس: ٢٨ / ١٧٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٢٥٨.

(٥) السابق: ١٠ / ٣٧٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٦١.

[جغثن]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الجُغاثِنُ)، بالغَيْنِ وتَثْلِيث الثاءِ. وَقد أَهْمَلَهُ الجَوْهريُّ والجماعَةُ. وَهِي (قَبيلَةٌ باليمنِ) مِن بَني عكّ بنِ عَدْنان. وظاهِرُ سِياقِه أنَّه بفتْحِ الجِيمِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، ويُوجَدُ فِي النُّسخِ الكَثيرَةِ بضمِّها"(١).

[جُنْدَيْسَابُور]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: (جُنْدَيْسَابُورُ)، أَهملَه الجوهريُّ والجماعةُ، وَهُوَ (بضمِّ الجيمِ) وسكونِ النونِ (وفتحِ الدالِ) المهملَة وسكونِ الياءِ التحتيَّةِ(٢): (د، قُرْبَ تُسْتَرَ)"(٣).

[دستو]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "و(دَسْتَوَى)، أَهْمَلَهُ الجَوهرِيُّ والجماعَةُ. وأَهْمَلَه عَن الضَّبْط، وَقد اخْتُلِفَ فِي التاءِ فقيلَ بالضمِّ، وَهُوَ فِي كتابِ الرّشاطي بالفتْحِ مَضْبوط بالقَلَم. وَهِي: (ة م) قَرْيةٌ مَعْروفَةٌ (بالعَجَم)"(٤).

[دنبد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(دُنْبَاوَنْدُ)، أَهمله الجوهريّ وَالْجَمَاعَة، وَهُوَ (بالضّمّ) وَسُكُون النُّونين، وَفتح الْوَاو: (جَبَلٌ بِكِرْمَان) مَشْهُور. (والعامَّةُ تَقول: دَمَاوَنْدُ) بِفَتْح الدّال وَالْمِيم"(٥).

---

(١) السابق: ٣٤ / ٣٥٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٣١، وفيه (الجعاثن) بالعين المهملة، لا المعجمة كما ذكر الزبيدي هنا.

(٢) في معجم البلدان: ٢/ ١٧٠: "جنديسابور... مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده، وقال حمزة: جنديسابور تعريب به أز انديوشافور، ومعناه خير من أنطاكية".

(٣) تاج العروس: ١٠ / ٤٧٧، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٧٠.

(٤) تاج العروس: ٣٨ / ٤٥، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٥٥.

(٥) السابق: ٨ / ٧١، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٥٨.

[رستن]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(رَسْتَنٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَه الجوْهرِيُّ والجماعَةُ. وَهُوَ (د، بَيْن حَماةَ وحِمْصَ) على اثْني عَشَرَ مِيلًا مِن حِمْصَ"(١).

[سكد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(سَكْدَة، كحمزة)، أَهمله الجوهريُّ، وَالْجَمَاعَة، وَقَالَ الصاغانيُّ(٢): هُوَ (د، بساحِلِ بَحْرِ أَفْرِيقِيَّةَ)، كَذَا فِي التكْمِلةِ"(٣).

[سكلكند]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(سَكَلْكَنْدُ) أَهمله الجوهريُّ، والجماعةُ، وَهُوَ بِالْفَتْح وَكسر: (كُورةٌ بِطُخارَسْتانَ) من بَلخ، وَقد يُقَال: اسْكَلكَنْد، بزِيَادَة الأَلف"(٤).

[شبذ]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(شبَذُ، مُحرَّكَةً)، أَهمله الْجَوْهَرِي والجماعَة، وَهِي: (ة بِأَبِيوَرْدَ) بخُرَاسَان"(٥).

[صرفند]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(صَرَفَنْدُ)، أَهمله الجوهريُّ وَالْجَمَاعَة وَهُوَ، محرّكَة مَعَ سُكُون النُّون وَآخره هاءٌ...: (د) أَو قَرْيَةٌ (بساحلِ) بحْرِ (الشّام) قريبةٌ من صُور، يُنسب إِليها التِّين" (٦).

[عمينس]

---

(١) السابق: ٣٥ / ٩٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٤٩.

(٢) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [س ك د] ٢/ ٢٥٣.

(٣) تاج العروس: ٨ / ٢٠٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٩٦.

(٤) السابق: ٨ / ٢٠٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٩٦.

(٥) السابق: ٩ / ٤١٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٢٦.

(٦) السابق: ٨ / ٢٧٧، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٤٧.

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(عُمْيَانِسُ، بالضَّمِّ والياءِ المُثَنّاة تَحْتُ بَعْدَهَا أَلِفٌ ونُونٌ وسين: صَنَمٌ لخَوْلانَ، كانُوا يَقْسِمونَ لَهُ من أَنْعَامهم وحُرُوثِهم)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَة، وأَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ[١] اسْتِطْرادًا فِي [ع م س]، وضَبَطَهُ هَكَذَا"[٢].

[عنكس]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(عَنْكَسٌ، كجَعْفَر)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَة، وَقَالَ الصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَة[٣]: هُوَ اسمُ (نَهْر)، فِيمَا يُقَال"[٤].

[فقي]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الفَقْيُ)، أَهملهُ الجَوْهرِي والجماعَةُ، وَهُوَ (وادٍ باليَمامَةِ)... يُرْوَى بالواوِ وبالياءِ وبالهَمْزةِ"[٥].

[قيو]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(قَيْوانُ)، أَهْمله الجَوْهرِي والجماعَةُ، وَهُوَ: (ع باليَمَنِ ببِلادِ خَوْلانَ)"[٦].

[نجرم]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(نَجِيرَمُ، بِفَتْحِ النُّونِ والرَّاءِ وكَسْرِ الجِيمِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابنُ السَّمعَانِيِّ[٧]: هِيَ (مَحَلَّةٌ بالبَصْرَةِ). قُلتُ: ويُرْوَى: بِفَتْحِ الجِيمِ الجِيمِ أَيْضًا نَقَلَه يَاقُوتُ[٨]"[٩].

---

(١) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ع م س] ٣/ ٣٩٣.

(٢) تاج العروس: ١٦ / ٢٨٧، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٢٢.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ع ن ك س] ٣/ ٣٩٤.

(٤) تاج العروس: ١٦ / ٢٩٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٢٢.

(٥) السابق: ٣٩ / ٢٤٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٧٠٤.

(٦) السابق: ٣٩ / ٣٧٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٧١١.

(٧) ينظر: الأنساب، لأبي سعيد بن منصور السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي: ٥/ ٤٦٣، دار الفكر– بيروت، الطبعة الأولى– ١٩٩٨م.

(٨) ينظر: معجم الأدباء: ٢/ ٣٥٩.

(٩) تاج العروس: ٣٣ / ٤٧٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٤٩٩.

[هنس]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(أَهْنَاسُ، كأَجْنَاس)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَة، وهُمَا: (بَلْدَتانِ، كُبْرَى وصُغْرَى)، والأُولَى تُعْرَفُ بأَهْنَاسِ المَدِينَةِ، وكِلاَهُمَا (بالصَّعِيدِ من بِلادِ مِصْر)"(١).

ثانياً: استدراكٌ بسبب إهمال صفةٍ من الصِّفات:

والصفة هذه قد تكون صفة من صفات الإنسان أو هيئة من هيئاته، وقد تكون صفة من صفات الحيوان، ومواضع ذلك في التاج:

١- استدراكٌ بسبب إهمال صفةٍ من صفات الإنسان أو هيئةٍ من هيئاته

[حفند]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الحَفَنْدَد، كسَفَرْجل)، أَهمله الجوهريّ وَالْجَمَاعَة، وَهُوَ: (صَاحب المالِ، الحَسَنُ القِيَامِ عَلَيْهِ) والمُرَاد بالمالِ: الإِبلُ"(٢).

[خمشتر]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الخَمْشَتَر، كغَضَنْفَر)، والشِّينُ مُعْجَمَة، أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ والجَماعةُ، وَهُو: (الرَّجُلُ اللَّئيم) الدَّنِئُ الخَسِيسُ"(٣).

[دهمر]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(المُدَهْمَرَةُ)، أَهمله الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ، وَهِي: (المَرْأَةُ المُكَتَّلةُ المُجْتَمِعةُ)"(٤).

---

(١) السابق: ١٧ / ٤٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٥٠.

(٢) تاج العروس: ٨ / ٣٥، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٥٤.

(٣) السابق: ١١ / ٢٢٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٩٦.

(٤) السابق: ١١ / ٣٥٥، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٥٠٦.

[غتي]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الغَاتِيَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهرِي والجماعَةُ، وَهِي: (المرْأَةُ البَلْهاءُ)، وَهِي الحَمْقاءُ، عَن ابنِ الأَعْرابي[١].

[فحجل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الفَحْجَل، كَجَعْفَرٍ)، أهمله الجَوْهَرِيّ والجماعةُ، وَقَد (ذَكَرَه النُّحاةُ) فِي كتُبِهم (وفَسَّروه بالأَفْحَجِ، وَعِنْدِي أنّه وَهَمٌ، وإنّما الأَفْحَجُ هُوَ الفَنْجَلُ) للمُتَباعِدِ الفَخِذَيْن، (لكنّهم لمّا ذكَروه أَوْرَدْتُه) تَبَعَاً لَهُم"[٢].

[قحلز]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(القَحْلَزَةُ)، أَهملَه الجَوْهَرِيّ والجماعةُ، وأَوردَ الصَّاغانِيّ[٣] فَقَالَ: هُوَ (مِشْيَةُ القَصيرِ)"[٤].

[كنعل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "الكَنْعَلَةُ فِي العَدْوِ: الثقيلُ مِنْهُ، نَقَلَه الأَزْهَرِيّ، وَأَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والجماعةُ"[٥].

[ملم]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(المَلَمُ بِالتَّحْرِيكِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (الرَّجُلُ اللَّئِيمُ) الدَّنِئُ النَّفْسِ"[٦].

---

(١) السابق: ٣٩ / ١٤١، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٩٧، والتكملة: ٦/ ٤٧٨.

(٢) السابق: ٣٠ / ١٥٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٣٤٦.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ق ح ل ز] ٣/ ٢٥٩.

(٤) تاج العروس: ١٥ / ٢٧٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٦١.

(٥) تاج العروس: ٣٠ / ٣٥٨.

(٦) السابق: ٣٣ / ٤٦٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٤٩٨.

[هجزع]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الهِجْزَعُ، كدِرْهَمٍ)، بالزّايِ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وهُوَ (الجَبَانُ)"(١).

[هطرس]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(التَّهَطْرُسُ)، أَهملَه الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ، وَقَالَ الصّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَة(٢): هُوَ (التَّمَايُلُ فِي المَشْيِ، والتَّبَخْتُرُ فِيهِ)، عَن ابنِ عَبّاد"(٣).

٢- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ صِفَةٍ مِن صِفَاتِ الحَيَوَانِ

[حلد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(إِبِلٌ مَحالِيدُ)، أَهملَه الجوهريّ وَالْجَمَاعَة، أَي (وَلَّت أَلبانُها). قلت: وَقد تقدَّم لَهُ هذا الْمَعْنى بِعَيْنِه إِبِلٌ مَجالِيدُ. فإِن لم يكن تَصحيفًا من بعض الرُّواةِ، فَلَا أَدْرِي"(٤).

[ذقو]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "و(فَرَسٌ أَذْقَى)، أَهْمَلَهُ الجوهرِيُّ والجماعَةُ، (وَهُوَ الرِّخْوُ الأُذُنِ الرِّخْوُ الأَنْفِ، وَهِي ذَقْواءُ)"(٥).

[سلخد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(السِّلَّخْدُ والسَّلَخْدَاةُ، كجِرْدَحْلٍ وَخَبَنْداةٍ)، أَهمله الجوهريُّ، وَالْجَمَاعَة، وَقَالَ الصاغانيّ(٦): هِيَ (الناقَةُ القَوِيةُ. ج: سَلَاخِدُ)، كَذَا فِي التكملة"(٧).

---

(١) السابق: ٢٢ / ٣٨٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٩١٦.

(٢) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [هـ ط ر س] ٣/ ٤٤٨.

(٣) تاج العروس: ١٧ / ٣٥، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٥٠.

(٤) السابق: ٨ / ٣٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٥٥.

(٥) السابق: ٣٨ / ٩٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٥٨.

(٦) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [س ل خ د] ٢/ ٢٥٣.

(٧) تاج العروس: ٨ / ٢٠٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٦٩.

المَطْلَبُ الثَّانِي
اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ

استدرك الزبيدي على الجوهري والجماعة بعضًا من المفردات اللغوية أهملوها، وقد مثلت لغة لبعض القبائل العربية، ومن قبيل ذلك في التاج:

[ذشش]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(ذَشَّ الرَّجُلُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، ونَقَلَ الصّاغَانِيّ عَن ابنِ الأَعْرَابِيّ(١)، أَي (سَارَ، لُغَةٌ فِي دَشَّ)، بالدّالِ"(٢).

[شثو]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الشَّثا)، أَهْملهُ الجوهريُّ والجماعَةُ، وَهُوَ (صَدْرُ الوادِي، وليسَ بتَصْحيفٍ) الشَّتا، بالتَّاءِ الفَوْقيةِ، (بل) هُما (لُغَتانِ)... ونقلَهُ الصَّاغاني(٣) أَيْضًا هَكَذَا"(٤).

[شردم]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الشِّرْدِمَة)، بالدَّالِ المُهْمَلَة، أهملَه الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ. وَقَالَ ابنُ بَرِّيّ: حَكَى الوَزِير عَن أَبِي عَمْرو: شِرْدِمَة وشِرْذِمَة بالدَّالَ والذَّالِ: (القَلِيلُ من النَّاس)"(٥).

[قنعش]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "قَنْعَشَ: إِذا رَفَعَ صَدْرَه ورَأْسَه، هكَذا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ(٦)، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ. قُلْتُ: وكأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السّين، وَقد ذُكِرَ فِيهَا أَنَّ (القَنْعَسَةَ: شِدَّةُ العُنُقِ فِي قِصَرِهَا، كالأَحْدَبِ)"(٧).

---

(١) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ذ ش ش] ٣/ ٤٧٩.
(٢) تاج العروس: ١٧ / ٢١٠، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٦٧.
(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ش ث و] ٦/ ٤٤٣.
(٤) تاج العروس: ٣٨ / ٣٥١، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٧٥
(٥) السابق: ٣٢ / ٤٦٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٤٥٤.
(٦) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ق ن ع ش] ٣/ ٥٠٥.
(٧) تاج العروس: ١٧ / ٣٤٢، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٣٢.

[كركد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الكِرْكِيدَةُ، بِالْكَسْرِ)، أَهمله الجوهريّ والجماعةُ، وَقَالَ الصاغانيُّ اسْتِطْرَادًا، فِي تركيب [ك ر د] [1]: إِنها لُغَة فِي (الكِرْدِيدَةُ)، وَهِي القِطْعَةُ العظيمةُ مِن التَّمْرِ"[2].

[لمذ]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(لَمَذَ)، أَهمله الجوهريُّ وَالْجَمَاعَة، وبِمَعْنى (لَمَجَ، لُغَةٌ فِيهِ) لَا إِبدالٌ"[3].

[هجزع]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الهِجْزَعُ، كدِرْهَمٍ)، بالزّايِ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وهُوَ (الجَبَانُ؛ لأَنَّهُ) مَأْخُوذٌ (من الجَزَعِ)، وهُوَ الخَوْفُ، كَذَا (عَن اللِّحْيَانِيِّ) فِي نَوَادِرِه. وقدْ سَبَق ذلكَ للمُصَنِّفِ فِي جزع وذَكَرْنَا هُنالكَ عَن أبي الفَتْحِ[4] أَنَّ هاءَه بَدَلٌ من من الهَمْزَةِ"[5].

[يزع]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(اليازِعُ)... أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجمَاعَةُ هُنَا... أرادَ بِهِ الزّاجِر، وهِيَ لُغَةٌ لهُذَيْلٍ فِي الوازِع، قَلبُ الواوِ يَاء؛ طَلَبًا للخِفَّةِ"[6].

---

(١) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ك ر د] ٢/ ٣٣٠، وعبارته نصًّا "والكِرْكِيدَةُ؛ والكِرْدِيَةُ: الكِرْدِيدَةُ" دون تنبيه على كونها لغة.

(٢) تاج العروس: ٩ / ١٠٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٠٢.

(٣) تاج العروس: ٩ / ٤٧٠، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٣١.

(٤) قال ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ): "الهجزع: الجبان، هفعل من الجزع، هاؤه بدل من الهمزة عن عن ابن جني. قال: ونظيره هجرع وهبلع، فيمن أخذه من الجرع والبلع". (المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي: [ج ز ع] ١/ ٣٠١، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ٢٠٠٠م).

(٥) تاج العروس: ٢٢ / ٣٨٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٠٠٠.

(٦) السابق: ٢٢ / ٤٢٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٠٠٤.

المَطْلَبُ الثَّالِثُ
اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ بَعْضِ المُتَرَادِفَاتِ

"**المترادفات:** هى ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها فى أى سياق"(١)، وقد أهمل الجوهري والجماعة عددًا منها، واستدركها الزبيدي في التاج، وهي:

[نشش]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(نَشَّ الرَّجُلُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، ونَقَلَ الصّاغَانِيّ عَن ابنِ الأَعْرَابِيّ(٢)، أَي(سَارَ)"(٣).

[ركي]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الرَّكِيُّ، كَغنيَ)، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ والجماعَةُ، وَهُوَ (الضَّعيفُ)"(٤).

[صفعد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الإِصْفَعِيدُ)، أَهمله الجوهَرِيُّ، والجماعةُ... هُوَ (بِكَسْر الهمْزةِ، وفتْحِ الفاءِ، وكسْر الْعين الْمُهْمِلَة: الخَمْرُ)"(٥).

---

(١) فصول فى فقه العربية، د. رمضان عبد التواب: صـ ٣٠٩ ، مكتبة الخانجى– القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م.

(٢) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ذ ش ش] ٣/ ٤٧٩.

(٣) تاج العروس: ١٧ / ٢١٠، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٦٧.

(٤) السابق: ٣٨ / ١٨١، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٦٤.

(٥) السابق: ٨ / ٢٩٠، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٧٥، وفي تركيب [ص ف ط] يقول يقول الزبيدي: "الإِصْفَنْطُ بالكَسْرِ والفاءُ مَفْتوحَةٌ وتُكْسَرُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وقالَ الأَصْمَعِيّ: هي لُغَةٌ في الإِسْفَنْطِ، وهي الخَمْرُ بالرُّومِيَّةِ اسْتَعْمَلَتْها العَرَبُ، قالَهُ ابنُ عَبَّادٍ". (تاج العروس: ١٩/ ٤٣٨).

[ظعي]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الظاعِيَةُ)، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ والجماعَةُ، وهِيَ (الدايةُ، والحاضِنةُ)، وعَلى الأوَّل اقْتَصَرَ ابنُ الأعْرابي"(١).

[ظوي]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(أَظْوَى) الرَّجُل، أَهْملهُ الجَوْهريُّ والجماعَةُ، وقالَ ابنُ الأَعْرابي: أَي (حَمُقَ)، نقلَهُ الصَّاغاني(٢)"(٣).

[قحفلز]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(القَحْفَلِيزُ، كزَنْجَبيلٍ): من أَسماءِ (الفَرْجِ)، أَهمله الجَوْهَرِيّ وَالْجَمَاعَة، وأَوردَه الصَّاغانِيّ(٤)"(٥).

[كنبد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(وَجْهٌ كُنَابِدٌ، بالضمّ)، أَهمله الجوهريُّ والجَماعَة، أَي (قَبِيحٌ)"(٦).

[نهمس]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(أَمْرٌ مُنَهْمَسٌ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَقَالَ شَبَابَةُ: أَي (مَسْتُور)"(٧).

---

(١) السابق: ٣٨ / ٥٢٧، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٨٧.

(٢) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ظ و ي] ٦/ ٤٦٥.

(٣) تاج العروس: ٣٨ / ٥٢٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٨٧.

(٤) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ق ح ف ل ز] ٣/ ٢٩٢.

(٥) تاج العروس: ١٥ / ٢٧٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٦٧٠.

(٦) السابق: ٩/ ١١٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٠٣.

(٧) السابق: ١٦ / ٥٨٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٤٧.

[هرعل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الهَراعِلَةُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والجَماعَةُ، وَقَالَ الخارْزَنْجِيُّ: هُم (اللِّئَامُ)، كَما فِي العُباب"(١).

[هشا]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "قَالَ ابنُ الأعْرابي: (هَاشاهُ): إِذا (مازَحَهُ)، نقلَهُ الصَّاغاني فِي التكملةِ(٢)، وَقد أَهْمَلَهُ الجَوْهرِي والجماعَةُ"(٣).

[هكرس]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الهَكَارِسُ: الضَّفَادِعُ)، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ والجماعةُ، واسْتَدْرَكَه الصاغَانِيّ(٤) هَكَذَا فِي التَّكْمِلَة" (٥).

[يسس]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(يَسَّ يَيِسُّ يَسًّا)، إِذا (سَارَ)، هَكَذَا، نَقَلَه الصّاغَانيُّ عَن ابنِ الأَعْرَابِيّ(٦)، وَقد أَهْمَلَه الجَوهَرِيّ والجَمَاعَة"(٧).

(١) تاج العروس: ٣١ / ١٢٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٣٨٣.

(٢) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [هـ ش ا] ٦/ ٥٣٧.

(٣) تاج العروس: ٤٠ / ٣٠٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٧٣٤.

(٤) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [هـ ك ر س] ٣/ ٤٤٨.

(٥) تاج العروس: ١٧ / ٣٦، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٥٠.

(٦) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ي س س] ٣/ ٤٥١.

(٧) تاج العروس: ١٧ / ٥٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٥٢.

المَطْلَبُ الرَّابِعُ

اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْلُوبٍ، أَوْ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ، أَوْ جَمْعٍ مِنَ الجُمُوعِ

ويشمل:

١- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْلُوبٍ

المقلوب أو القلب معناه: "تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير"(١)، ومواضعه في استدراكات الزبيدي على الجوهري والجماعة في التاج:

[عفقل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(العَفْقَل، كَجَعْفَرٍ)، أهمله الجَوْهَرِيّ والجماعةُ، وَهُوَ (الرجلُ العظيمُ الوَجه). قلتُ: وكأنّه مقلوبُ العَفْلَق"(٢).

[قهمد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(القَهْمَدُ) كجَعْفَرٍ، أَهمله الجوهَري والجماعَةُ، وَهُوَ الرجُلُ (اللَّئيمُ الأَصْلِ الدِّنِئُ، و) قيل: هُوَ (الدَّمِيمُ الوَجْه)، كالقَمْهَد"(٣).

[هثرم]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الهَثْرَمَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ فِي الأَفْعَالِ والأَبْنِيَةِ(٤): هُوَ (كَثْرَةُ الكَلاَمِ)، كَالهَثْمَرَةِ"(٥).

---

(١) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي: ٣/ ٤٧٩، المكتبة التوفيقية – مصر.

(٢) تاج العروس: ٣٠ / ١٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٣٣٦.

(٣) السابق: ٩ / ٨٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٤٠٠.

(٤) ينظر: الأفعال، لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي (ت: ٥١٥هـ) : ٣/ ٣٧٠، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى– ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

(٥) تاج العروس: ٣٤ / ٦٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٥٠٨.

٢- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ

المقصور: هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة، **والممدود**: هو الاسم الذي في آخره همزة تلى ألفا زائدة(١)، وقد استدرك الزبيدي على الجوهري والجماعة إهمالهم لفظًا واحدًا ورد مقصورًا وممدودًا، وهو:

[تزل]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(التَّوْزَلَى، كخَوْزَلَى، وُيمَدُّ)، أهمله الْجَوْهَرِي وَالْجَمَاعَة، وَقَالَ ابنُ عَباد: وَقَع فِي التَّوْزَلَى والتَّوْزَلاءِ، أَي فِي (الدَّاهِيَةِ)"(٢).

٣- اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ جَمْعٍ مِنَ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ

جمع التكسير: "هو كل جمع تغير فيه نظم الواحد، وبناؤه وإعرابه جار على آخره كما يجري على الواحد"(٣)، ومن أمثلته في استدراكات الزبيدي على الجوهري والجماعة في التاج:

[علمد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(العِلْمَادَةُ والعِلْمَادُ، بكسرهما) أَهمله الجوْهَرِيُّ، والجماعَةُ. وَفِي التكملة(٤): العِلْمَادَةُ (مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ الغَزْلُ، ج: عَلَامِدَةٌ وعَلامِيدُ)"(٥).

---

(١) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: ٤/ ٩٩، ١٠١، دار الفكر – سوريا– ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

(٢) تاج العروس: ٢٨ / ١٣٥، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٢٥٤.

(٣) اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس: صـ ٢٢ ، دار الكتب الثقافية– الكويت، ١٩٧٢م.

(٤) ينظر: التكملة والذيل والصلة: [ع ل م د] ٢/ ٢٩٦.

(٥) تاج العروس: ٨ / ٤١١، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٨٤.

المَطْلَبُ الخَامِسُ
اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مُعَرَّبٍ مِنَ الأَلْفَاظِ

المعرّب –كما ذكر السيوطي–: "هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها"(١)، ومواضعه في استدراكات الزبيدي على الجوهري والجماعة في التاج:

[بفد]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(بَافْدُ، بِسُكُون الفَاءِ)، أَهمله الجوهَرِيّ والجماعَة، وَهُوَ (د، بكِرْمَان) من طَرِيق شِيراز (التقى فِيهَا ساكِنَانِ)، وَقد يَرِدَ ذلك كثيرًا فِي الفارسيّة، (معرّب بافْتَ)، بالتاءِ المثنّاة الفوقيّة، وَهُوَ من الْبِلَاد الحارَّة"(٢).

[زلي]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الزِّلِّيَةُ، بالكسْرِ، كجِنِّيَةٍ)، أَهْمَلَهُ الجوهرِيُّ والجماعَةُ، وَهِي (واحِدَةُ الزَّلَالِي) ، كعَلَالِي وعِلِّيَّة، وسَرارِي وسِرِّيَّة، يقالُ: إنَّه (مُعَرَّبُ زِيلُو)، بالكسْرِ"(٣).

[شربش]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الشَّرْبَشُ)، كجَعْفَرٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ، وهُوَ: (هُدْبٌ الثَّوْبِ)، جَمْعُه شَرَابِيشُ، (مُوَلَّدٌ)"(٤).

---

(١) المزهر في علوم اللغة والأدب: ١/ ٢١١.

(٢) تاج العروس: ٧ / ٤٤٢ وما بعدها، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٣٤٣.

(٣) السابق: ٣٨ / ٢٢٤، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦٦٧.

(٤) السابق: ١٧ / ٢٣٦، وينظر: القاموس المحيط: صـ ٧٦٩.

[صبه]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(أَصْبَهَانَ)، بالكسْرِ: أَهْمَلَهُ الجوْهرِيُّ والجماعَةُ. وَقد تقدَّمَ ذِكْرُه مُفَصَّلاً (فِي أ ص ص)، وإِنَّما ذِكْرُه هُنَا؛ لأنَّ بعضَهم قال: إِنَّ أَصْلَه اسْباه، ثمَّ عُرِّبَ بالصادِ، وحُذِفَتِ الألِفُ"(١).

المَطْلَبُ السَّادِسُ

اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ ذِكْرِ مَادَّةٍ فِي مَوْضِعِهَا

ومواضع ذلك في التاج:

[وول]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(الأَوَّلُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ هُنا، وَذَكَرُوه فِي [و أ ل]، و(هُنَا مَوْضِعُهُ)"(٢).

[يزع]

يَقُولُ الزَّبِيدِيُّ: "(اليازِعُ المَذْكُورُ فِي قَوْلِ حُصَيْبٍ الهُذَلِيِّ) الضَّمْرِيِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجمَاعَةُ هُنَا، وذكَرَهُ الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ فِي وزع(٣)، قالُوا: قالَ حُصَيْبٌ يَذْكُرُ فَرَّتَهُ منَ العَدُوِّ:

لمّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو ويازِعَهُمْ ∴ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هَذِه قَوَدُ(٤)

أرادَ بِهِ الزّاجِر، وهِيَ لُغَةٌ لهُذَيْلٍ فِي الوازِع، قَلبُ الواوِ يَاء؛ طَلَبًا للخِفَّةِ"(٥).

---

(١) السابق: ٣٦ / ٤٢٨، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٦١١.

(٢) تاج العروس: ٣١ / ١٠٣، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٣٨١.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة: ٤/ ٣٧٦، واللسان: ٨/ ٣٩٠.

(٤) البيت من بحر (البسيط) للحصيب الضَّمْرِيِّ، وهو في شرح أشعار الهذليين: صـ ٣٣٧، صنعه: أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، وحققه: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة دار العروبة– القاهرة.

(٥) تاج العروس: ٢٢ / ٤٢٩، وينظر: القاموس المحيط: صـ ١٠٠٤.

وختامًا، وبعد ذكر هذه الاستداراكات –وعلى الرغم من كثرتها–، نقرر أن الجوهري ما ادعى الإحاطة باللغة، وإنما مقصده كان لجمع الصحيح منها، وهو ما صرّح به الزبيدي نفسه في مقدمة التاج ردًّا على الفيروزآبادي في ادعائه أن الجوهري فاته نصف اللغة أو أكثر، فقال: " قَالَ شَيخنَا: وصريح هَذَا النَّقْل يدلّ على أَنه جمع اللُّغَة كلهَا وأحاط بأَسرها، وَهَذَا أَمر متعذّر لَا يُمكن لأحد من الْآحَاد إِلَّا الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم الصَّلَاة وَالسَّلَام. قلت: وَقد تقدم فِي أوّل الْكتاب نصُّ الإِمَام الشافعيّ رَضِي الله عَنهُ فِيهِ، فَإِذا عرفت ذَلِك ظهر لَك أَن ادِّعاءَ المصنّف حَصْر الْفَوات بِالنِّصْفِ أَو الثُّلثَيْنِ فِي غير محلّه، لِأَن اللُّغَة لَيْسَ يُنال مُنتهاها، فَلَا يُعرَف لَهَا نِصف وَلَا ثُلث، ثمَّ إِن الجوهريّ مَا ادّعى الْإِحَاطَة، وَلَا سَمَّى كِتَابه الْبَحْر وَلَا الْقَامُوس، وَإِنَّمَا الْتزم أَن يُورد فِيهِ الصَّحِيح عِنْده، فَلَا يلْزمه كل الصَّحِيح، وَلَا الصَّحِيح عِنْد غَيره، وَلَا غير الصَّحِيح، وَهُوَ ظَاهر، انْتهى"(١).

(١) تاج العروس: ١/ ٧٦.

خَاتِمَةُ البَحْث

الحَمْدُ للهِ الَّذِي بنِعْمَتِه تَتِمّ الصَّالحات، وَبِقُدْرَتِهِ تَتَنَزَّلُ الرَّحَمَات، وَبِتَوْفِيقِهِ تَتَحَقَّقُ المَقَاصِد والغَايَات، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى خَيْرِ مَنْ خُتِمَت بِهِ الرِّسَالَات، وَسَيِّدِ أَهْلِ الأَرْضِ والسَّمَاوَات، سَيِّدنَا مُحَمّد وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَيِّبَات، وَبَعْد؛

ففي ختام هذا البحث، أخلص إلى عدد من النتائج، أهمّها:

١- بداية ظهور (المُهْمَل) في تاريخ العربية، كانت في النصف الثاني من القرن الثاني الهجريّ على يد الخليل بن أحمد الفرهيديّ، في معجمه (العين).

٢- من أهمّ أسبابِ إهمالِ العربِ الأُوَلِ للأصل اللغويّ: إما عدم استعمال العرب له، أو لأن القوانين الصوتية تَأْبَاه، كاتّحاد الحروف في المخرج أو تباعدها.

٣- معظم المواد المهملة عند الجَوْهَرِيِّ وَالجَمَاعَةِ كانت من أبنية الرباعي.

٤- مثلت بعض المواد المهملة عند الجَوْهَرِيِّ وَالجَمَاعَةِ لغة لبعض القبائل العربية.

٥- إهمال المادة عند الجوهري والجماعة، قد يرجع إلى عدم ذكرها أصلًا، أو وضعها في موضع غير موضعها مما يوحي بإهمالها حال البحث عنها.

٦- غَالِبُ اسْتِدْرَاكَاتِ الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ، كانت من تكملة الصَّاغاني.

٧- بلغتْ اسْتِدْرَاكَات الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ ستةً وسَبعين موضعًا، وقد كانت بسبَبِ إهمالهم:

- لاسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ في ستة وثلاثين موضعًا، أَوْ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ في ثلاثة عشر موضعًا.
- لِلُّغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ في ثمانية مواضع.
- لبَعْضِ المُتَرَادِفَاتِ في اثني عشر موضعًا.

- لمَقْلُوبٍ في ثلاثة مواضع، أَوْ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ في موضعٍ واحدٍ، أَوْ جَمْعٍ مِنَ الجِمُوعِ في موضعٍ واحدٍ.
- لمُعَرَّبٍ أَوْ مُوَلَّدٍ مِنَ الأَلْفَاظِ في أربعة مواضع.
- ذِكْر مَادَّةٍ فِي مَوْضِعِهَا، وعددها اثنان.

٨- وقف الزبيدي موقف الحاكم العادل، تجاه استدراكات العلماء على الجوهري؛ فدافع عنه وردَّ بعضًا من مستدركات الفيروزآبادي عليه.

وبعد عرض هذه النتائج أوصي وأقترح على إخواني الباحثين باستكمال ما بدأته من جمع استدراكات الزبيدي على ما أهمله الجوهري والجماعة، خلاف ما ذكرته وأثبته، كالجوهري منفردًا، أو الجماعة منفردة، أو الجوهريّ وأحد علماء اللغة، وقد قمت بإحصاء تلك الاستدراكات في نهاية المبحث الأول من هذا البحث.

أسأل الله -عز وجل- أن يجعل هذا البحث خالصًا لوجهه الكريم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

وكتبه: وائل محمد محمد إبراهيم أبو الجود
المدرس في كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنات بدمنهور

مَصَادِرُ البَحْثِ وَمَرَاجِعُهُ

٣- أبجد العلوم، لصديق بن حسن القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية- بيروت – ١٩٧٨م.

٤- الاستدراك على المعاجم العربية في ضور مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس، د. محمد حسن حسن جبل، دار الفكر العربي- القاهرة.

٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى- ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٧- الأعلام، لخير الدين الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠م.

٨- الأفعال، لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي (ت: ٥١٥هـ)، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٩- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى- ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

١٠- الأنساب، لأبي سعيد بن منصور السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى- ١٩٩٨م.

١١- البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة – بيروت – ١٣٩١هـ.
١٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان– صيدا.
١٣- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمجد الدين الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت، الطبعة الأولى– ١٤٠٧هـ.
١٤- تاج العروس من جواهر الجاموس، للزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: نخبة من المحققين، دار الهداية.
١٥- تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)، للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين– بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.
١٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي– لبنان– بيروت، الطبعة الأولى– ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
١٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، ومراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.
١٨- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، ، وإبراهيم إسماعيل الأبياري، وآخرِين، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

١٩- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى- ٢٠٠١م.
٢٠- الثقات، لمحمد بن حبان التميمي، (ت: ٣٥٤هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢١- جمهرة اللغة، لابن دريد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى – ١٩٨٧م.
٢٢- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت: ١٣٣٥هـ)، حققه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
٢٣- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٢٤- الرسالة، لمحمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، القاهرة – ١٣٥٨هـ- ١٩٣٩م.
٢٥- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة التاسعة – ١٤١٣هـ.
٢٦- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر – سوريا- ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٢٧- شرح أشعار الهُذليين، لأبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، ومراجعة: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة- القاهرة.
٢٨- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٩- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلّام الجمحي (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة.
٣٠- عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت: ١٢٣٧هـ)، دار الجيل – بيروت.
٣١- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٢- الفروق الدلالية في تاج العروس للزبيدي، د. محمد رياض السيد كريم، مطبعة التركي بطنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٣٣- فصول فى فقه العربية، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجى- القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٣٤- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق: د. إحسان عباس الفهارس، دار العربي الاسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية- ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
٣٥- القاموس المحيط، لمجد الدين الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة – بيروت.
٣٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
٣٧- لسان العرب، لجمال الدين بن منظور الأفريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى.
٣٨- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٣٩- اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت، ١٩٧٢م.

٤٠- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده الأندلسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ٢٠٠٠م.
٤١- المحيط في اللغة، للصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت– لبنان، الطبعة الأولى – ١٤١٤هـ -١٩٩٤م.
٤٢- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت: ٧٢١هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٤٣- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ ١٩٩٨م).
٤٤- المعاجم اللغوية، د. إبراهيم نجا، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
٤٥- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ- ١٩٩١م.
٤٦- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار الفكر – بيروت.
٤٧- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، ودار إحياء التراث العربي بيروت.
٤٨- معجمات العربية تاريخ وتعريف، د. عبد التواب مرسي حسن الأكرت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م.
٤٩- الملامح العامة للمعاجم العربية، د. الغزالي محمد حامد حسين، دار اللوتس.

٥٠- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردى (ت: ٨٧٤هـ) وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر.

٥١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

٥٢- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث– بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٥٣- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان، الطبعة الأولى – ١٤٠٣هـ١٩٨٣م.

مُحْتَوَى البَحْثِ

الموضوع	الصفحة
مُقَدِّمَةُ البَحْثِ	١٣٨٧
التمهيد: الجَوْهَرِيّ والزَّبِيدِيّ لَمَحَات مِنْ حَيَاتِهِمَا وَآثَارِهِمَا	١٣٩١
المبحث الأول: المُهْمَل عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ وَالْجَمَاعَةِ	١٣٩٧
المبحث الثاني: اسْتِدْرَاكَات الزَّبِيدِيِّ عَلَى مَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ أَسْبَابُهُ وَمَوَاضِعُهُ	١٤٠٢
المَطْلَبُ الأَوَّلُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ أَوْ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ	١٤٠٥
أولًا: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ:	١٤٠٥
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمِ إِنْسَانٍ	١٤٠٥
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ لَقَبٍ	١٤١٠
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ اسْمِ جَمَادٍ	١٤١٠
ثانيًا: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ:	١٤١٥
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ صِفَةٍ مِنَ صِفَاتِ الإِنْسَانِ أَوْ هَيْئَةٍ مِنْ هَيْئَاتِهِ	١٤١٥
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ صِفَةٍ مِنَ صِفَاتِ الحَيَوَانِ	١٤١٧
المَطْلَبُ الثَّانِي: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ	١٤١٨
المَطْلَبُ الثَّالِثُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ بَعْضِ المُتَرَادِفَاتِ	١٤٢٠
المَطْلَبُ الرَّابِعُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْلُوبٍ، أَوْ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ، أَوْ جَمْعٍ مِنَ الجُمُوعِ	١٤٢٣
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْلُوبٍ	١٤٢٣
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مَقْصُورٍ وَمَمْدُودٍ	١٤٢٣
– اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ جَمْعٍ مِنَ الجُمُوعِ	١٤٢٤
المَطْلَبُ الخَامِسُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ مُعَرَّبٍ مِنَ الأَلْفَاظِ	١٤٢٥
المَطْلَبُ السَّادِسُ: اسْتِدْرَاكٌ بِسَبَبِ إِهْمَالِ ذِكْرِ مَادَّةٍ فِي مَوْضِعِهَا	١٤٢٦
خَاتِمَةُ البَحْثِ	١٤٢٨
مَصَادِرُ البَحْثِ وَمَرَاجِعُهُ	١٤٣٠
مُحْتَوَى البَحْثِ	١٤٣٦